برنامج إخباري بالذكاء الاصطناعي يثير جدلاً في الأرجنتين

نخيل نيوز ـ متابعة

أطلق المروج للتكنولوجيا، سانتياغو سيري، مطلع أيلول 2026، برنامج "إل بريمير فيكا" عبر "إنستغرام" و"إكس"، حيث يقدم مجموعة من النشرات القصيرة بواسطة شخصيات افتراضية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

أثار إطلاق برنامج إخباري أرجنتيني يعتمد بصورة شبه كاملة على الذكاء الاصطناعي جدلاً واسعاً في الأوساط الصحافية، وسط مخاوف تتعلق بمستقبل الوظائف وحقوق استخدام المحتوى وآليات التحقق من الأخبار.

وأطلق المروج للتكنولوجيا، سانتياغو سيري، مطلع أيلول 2026، برنامج "إل بريمير فيكا" عبر "إنستغرام" و"إكس"، حيث يقدم مجموعة من النشرات القصيرة بواسطة شخصيات افتراضية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

وتنشر المقاطع يومياً صباحاً، ولا تتجاوز مدة كل منها نحو 30 ثانية، وتتناول موضوعات تشمل الاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا والسياسة الدولية والترفيه والطقس.

ويعتمد البرنامج على تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع الأخبار وصياغة النصوص وإنشاء مقاطع الفيديو وتوليد المقدمين الافتراضيين، الذين يحمل كل منهم اسماً وشخصية وتخصصاً محدداً.

وأثار المشروع ردود فعل منتقدة من مؤسسات ونقابات صحافية أرجنتينية، خصوصاً في ظل المخاوف من تأثير الأتمتة في فرص العمل داخل المؤسسات الإعلامية.

وقال ممثل نقابة الصحافة في بوينس آيرس، أغوستين ليتشي، إن احتمالات فقدان وظائف نتيجة التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي "أصبحت مصدر قلق للقطاع".

بدورها، اعتبرت "رابطة الصحافة الأرجنتينية"، التي تضم نحو 180 وسيلة إعلام، أن انتشار هذه التقنيات "يمثل تحدياً هيكلياً أمام مستقبل الصحافة"، داعية إلى "وضع قواعد جديدة تنظم استخدامها وتحمي الجهود المبذولة في إنتاج معلومات موثوقة وقابلة للتحقق".

ويفتح ظهور البرنامج نقاشاً أوسع في الأرجنتين حول الحدود بين استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في العمل الصحافي وبين الاعتماد عليه بديلاً عن الصحافيين، إضافة إلى قضايا الملكية الفكرية والمسؤولية عن الأخطاء والمعلومات التي تنتجها الأنظمة الآلية.